

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-61

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم كلمة حاججون فيما ليس لكم به علم - 00:00:00

والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبوعوه وهذا النبي والنبي والله ولـي المؤمنين وـد الطائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم - 00:00:46

وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون هذه الآيات في خطاب اهل الكتاب اولا قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:01:38

تضمنت هذه الآية دعوة هذا الكتاب الى التوحيد خاصة النصارى لـان الشرك ظاهر في عقידتهم ثم قال تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل - 00:02:17

في ابراهيم يدعون انهم على دين ابراهيم ويزعمون ان ابراهيم كان يهوديا او كان نصرانيا ان اليهود يقولون ابراهيم كان يهوديا فنـحن على دينه والنـصارى يقولون كان نصرانيا فـاكذبـهم الله - 00:02:42

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا وهنا يقول تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده التوراة التي هي الكتاب الذي يعلـو عليه اليهود والـانجـيل الذي يعلـو عليه النـصارى ما انـزل الا بعد ابراهـيم - 00:03:05

فكـيف يكون ابراهـيم يهودـيا او نـصرـانـيا هـا اـنتـم هـؤـلـاء حـاجـجـتم فيما لكم بـعـلـم تـجـادـلـتم فيما لكم بـعـلـم فـلـم تـجـاجـون فيما ليس لكم به والله يـعـلـم وـانـتم لا تـعـلـمـون ما كان ابراهـيم يـهـودـي ولا نـصـرـانـي - 00:03:28

ولـكن كان حـنـيـفـا مـسـلـمـا كان حـنـيـفـا عـلـى الدـيـن الحـنـيـفـي الـذـي حـقـيقـتـه التـوـحـيد وـاخـلـاصـ الدـيـن لـلـه وـما كان من المـشـرـكـين ان اـولـى النـاسـ بـابـراـهـيم لـلـذـين اـتـبـوـعـوه وهذا النبي والـذـين اـمـنـوا. هـؤـلـاء اـولـى بـابـراـهـيم - 00:03:55

وهـذا الـمـعـنـى يـا اـجـاءـ فـي فـي الـقـرـآنـ فـي مـوـاـضـعـ كـمـا تـقـدـمـ فـي قـوـلـه تـعـالـى وـقـالـوا كـوـنـوا هـوـدـا او نـصـارـى تـهـتـدـوا قـلـ بـلـ مـلـةـ اـبـراـهـيمـ حـنـيـفـاـ وـما كان من المـشـرـكـينـ فـدـيـنـ الـيـهـودـيـةـ - 00:04:27

الـذـي هـمـ عـلـيـهـ بـعـدـ التـحـرـيفـ وـالتـبـدـيلـ نـاقـضـ لـمـلـةـ اـبـراـهـيمـ فـبـلـةـ اـبـراـهـيمـ هـيـ الـتـيـ تـرـتـكـزـ عـلـىـ التـوـحـيدـ الـخـالـصـ اـنـ اـولـى النـاسـ بـابـراـهـيمـ لـلـذـينـ اـتـبـوـعـوهـ وهذاـ النـبـيـ اـيـ وـهـذاـ النـبـيـ هـيـ مـحـمـدـ - 00:05:03

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ النـبـيـ وـهـذـاـ النـبـيـ اـمـنـواـ يـعـنـيـ هـمـ اـولـىـ النـاسـ بـابـراـهـيمـ لـلـذـيـ يـتـبـعـهـ. وـهـذـاـ النـبـيـ اـولـىـ بـابـراـهـيمـ وـالـذـينـ اـمـنـواـ معـهـ اـولـىـ بـابـراـهـيمـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ - 00:05:46

اـنـ اـولـىـ النـاسـ بـابـراـهـيمـ لـلـذـينـ اـتـبـوـعـواـ هـذـاـ النـبـيـ وـالـذـينـ اـمـنـواـ وـالـلـهـ وـلـيـ الـمـؤـمـنـينـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـدـتـ طـائـفـةـ اـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ الـيـهـودـ خـاصـةـ الـيـهـودـ يـضـلـونـكـمـ وـمـاـ يـضـلـونـكـمـ الاـ انـفـسـهـمـ وـمـاـ يـشـاءـونـ - 00:06:06

الـيـهـودـ اـحـرـصـ مـاـ يـكـونـ مـاـ يـكـونـونـ عـلـىـ صـدـ الـمـسـلـمـينـ عـنـ دـيـنـهـمـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـوـ يـرـدـونـكـمـ مـنـ بـعـدـ اـيـمانـكـمـ كـفـارـاـ حـسـداـ مـنـ عـنـدـ اـنـفـسـهـمـ - 00:06:31

وـدـتـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ عـلـيـ يـضـلـونـكـمـ وـمـاـ يـضـلـونـكـمـ الاـ انـفـسـهـمـ بـهـذـهـ النـيـةـ وـبـهـذـاـ الفـعـلـ يـظـلـونـ انـفـسـهـمـ فـمـ يـسـعـيـ فـيـ اـظـلـالـ آـآـ

ال المسلمين هو والله هو الضال في الحقيقة نعم يا محمد - 00:06:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم قال  
الامام البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى يا اهل الكتاب تجاجون في ابراهيم - 00:07:30

وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده تزعمون انه كان على دينكم وانما دينكم اليهودية والنصرانية وقد حدثت اليهودية بعد نزول  
التوراة والنصرانية بعد نزول الانجيل وانما انزلت التوراة والانجيل من بعد ابراهيم بزمن طويل - 00:07:59

ابراهيم وموسى الف سنة وبين موسى وعيسي الفا سنة افلا تعقلون؟ بطلان قولكم قوله تعالى ها انتم بتلین الهمزة. حيث كان مدني  
ها انتم بتلین الهمزة بتلین الهمزة ايش ؟ اه بتلین. ها ؟ اه بتلین الهمزة. بتلینين. نعم. اي جابي - 00:08:38

حيث كان مدني وابو عمرو والباقيون بالهمز واختلفوا في اصله. فقال بعضهم اصله انتم وهاء تنبية وقال الاخفش اصله انتم فقلبت  
الهمزة كقولهم هرقت الماء واعرقـت هؤلاء اصله اوئلـك دخلـت عليه - 00:09:32

في موضع النداء يا هؤلاء حاجـتم جـادـلـتـم فـيـما لـكـم بـه عـلـمـ. يـعـنـي فـي اـمـرـ مـوـسـى وـعـيـسـى وـادـعـيـتـمـ اـنـكـمـ عـلـى دـيـنـهـمـاـ وـقـدـ اـنـزـلـتـ  
الـتـوـرـةـ وـالـانـجـيـلـ عـلـيـكـمـ كـلـمـةـ حـاجـونـ فـيـما لـيـسـ لـكـمـ بـه عـلـمـ. وـلـيـسـ فـيـ كـتـابـ - 00:10:21

انـهـ كـانـ يـهـوـديـاـ اوـ نـصـارـاـنـيـاـ. وـقـيـلـ حاجـتمـ فـيـما لـكـمـ بـه عـلـمـ يـعـنـيـ فـيـ اـمـرـ مـوـسـى صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـدـواـ فـجـادـلـواـ فـيـهـ بـالـبـاطـلـ  
كلـمـةـ حاجـ فـيـ اـبـرـاهـيـمـ وـلـيـسـ فـيـ كـتـابـ - 00:11:20

وـالـلـهـ يـعـلـمـ وـأـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ اـبـرـاهـيـمـ مـاـ قـالـوـاـ فـقـالـ ماـ كـانـ اـبـرـاهـيـمـ يـهـوـديـاـ وـلـاـ نـصـارـاـنـيـاـ. وـلـاـ كـانـ حـنـيـفـ مـسـلـمـاـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ  
وـالـحـنـيـفـ الـمـائـلـ عـنـ الـاـدـيـاـنـ كـلـهـاـ. الـىـ الدـيـنـ الـمـسـتـقـيمـ - 00:12:06

وـقـيـلـ الحـنـيـفـ الـذـي يـوـحـدـ وـيـحـجـ وـيـضـحـيـ وـيـخـتـمـ وـيـسـتـقـبـلـ الـكـعـبـةـ. وـهـوـ اـسـهـلـ الـاـدـيـاـنـ. وـاحـبـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـاـ اوـلـىـ  
الـنـاسـ بـيـ اـيـ مـنـ اـتـبـعـهـ فـيـ زـمـانـهـ النـبـيـ يـعـنـيـ مـوـسـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:52

وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـعـهـ يـعـنـيـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـةـ. وـالـلـهـ وـلـيـ مـؤـمـنـيـنـ روـيـ الـكـلـبـيـ عنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـرـوـاـهـ مـوـضـيـ اـبـنـ اـسـحـاقـ عـنـ اـبـنـ  
شـهـابـ بـاسـنـادـهـ. حـدـيـثـ هـجـرـةـ الـحـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـاـنـاسـ - 00:13:39

مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الـحـبـشـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ فـاجـتـمـعـتـ قـرـيـشـ فـيـ النـدوـةـ وـقـالـوـاـ اـنـاـ فـيـ الـذـيـنـ  
عـنـدـ النـجـاشـيـ مـنـ اـصـحـابـ مـوـضـيـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ عـبـاسـ وـرـوـاـهـ مـوـضـيـ اـبـنـ اـسـحـاقـ عـنـ اـبـنـ  
فـاجـمـعـواـ مـاـ لـاـ وـاهـدـوـهـ اـلـىـ النـجـاشـيـ. لـعـلـهـ يـدـفـعـ يـكـمـ مـنـ عـنـدـهـ مـنـ قـوـمـكـ وـلـيـنـتـدـبـوـاـ لـذـلـكـ رـجـلـاـ مـنـ ذـوـيـ رـأـيـكـ فـيـعـثـوـنـاـ عـنـ رـبـنـاـ العـاصـ. وـعـمـرـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ. نـعـمـ. فـبـعـثـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ - 00:14:21

وـعـمـرـةـ عـمـارـةـ نـعـمـ مـعـ الـهـدـاـيـاـ وـغـيرـهـ اـبـوـ عـمـرـ ماـ هـوـ بـوـحـدـهـ فـرـكـ الـبـحـرـ وـاتـيـاـ الـحـبـشـةـ. فـلـمـ دـخـلـاـ عـلـىـ النـجـاشـيـ سـجـدـ لـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ  
وـقـالـاـ لـهـ اـنـ قـوـمـنـاـ لـكـ نـاصـحـونـ شـاـكـرـونـ. وـلـصـلـاحـ مـحـبـ - 00:15:55

وـاـنـهـ بـعـثـوـنـاـ اـلـيـكـ. لـتـحـذـرـكـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ قـدـمـوـاـ عـلـيـكـ اـنـهـمـ قـوـمـ اـنـدـنـيـنـ خـرـجـ فـيـنـاـ يـزـعـمـ اـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ وـلـمـ يـتـابـعـوـ اـحـدـ مـنـ اـلـاـ  
الـسـفـهـاءـ وـاـنـاـ كـنـاـ قـدـ ظـيـقـنـاـ عـلـيـهـمـ الـاـمـرـ. وـالـجـانـاـ - 00:16:48

بارضـناـ لـاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـمـ اـحـدـ وـلـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ اـحـدـ. قـدـ قـتـلـ فـلـمـ اـشـتـدـ عـلـيـهـمـ الـاـمـرـ. بـعـثـ اليـكـ اـبـنـ عـمـهـ لـيـفـسـدـ عـلـيـكـ دـيـنـكـ وـمـلـكـ  
وـرـعـيـتـكـ. فـاحـذـرـهـمـ الـيـنـاـ لـنـكـفـيـكـمـ. وـقـالـ وـاـيـةـ ذـلـكـ اـنـهـ اـذـاـ - 00:17:18

دـخـلـوـاـ عـلـيـكـ لـاـ يـسـجـدـوـنـ لـكـ وـلـاـ يـحـيـوـنـ بـتـحـيـةـ الـتـيـ يـحـيـيـكـ بـهـاـ فـيـهـاـ النـاسـ رـغـبـةـ عـنـ دـيـنـكـ وـسـنـتـكـ. قـالـ فـدـعـاـهـمـ النـجـاشـيـ. فـلـمـ صـاحـ  
جـعـفـرـ بـالـبـابـ اـسـتـأـذـنـ عـلـيـكـ حـزـبـ اللـهـ. فـقـالـ النـجـاشـيـ مـرـوـهـ - 00:17:58

هـذـاـ الصـائـحـ فـلـيـعـدـ كـلـامـهـ فـقـعـلـ جـعـفـرـ. فـقـالـ النـجـاشـيـ نـعـمـ. فـلـيـدـخـلـهـ لـلـهـ وـذـمـتـهـ. فـنـظـرـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ اـلـىـ صـاحـبـهـ فـقـالـ اـلـاـ تـسـمـعـ كـيـفـ  
يـرـدـ بـحـزـبـ اللـهـ وـمـاـ اـجـابـهـ بـهـ النـجـاشـيـ فـسـاءـهـمـاـ ذـلـكـ ثـمـ دـخـلـوـاـ عـلـيـهـ - 00:18:28

فـلـمـ يـسـجـدـوـاـ لـهـ. فـقـالـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ اـلـاـ تـرـىـ اـنـهـ يـسـتـكـبـرـوـنـ. اـنـ يـسـجـدـوـاـ فـقـالـ لـهـ النـجـاشـيـ مـاـ مـنـعـكـ اـنـ تـسـجـدـوـاـ لـيـ وـتـحـيـوـنـيـ  
بـالـتـحـيـةـ الـتـيـ يـحـيـيـنـيـ بـهـاـ مـنـ اـتـاـيـيـ مـنـ الـاـفـاـقـ. قـالـوـاـ نـسـجـدـ لـلـهـ الـذـيـ خـلـقـ - 00:18:58

وانما كانت تلك التحية لنا ونحن نعبد الاوثان. فبعث الله فينا نبيا صادقا فامرنا بالتحية. التي رضيها الله وهي السلام تحية اهل الجنة  
فعرف النجاشي وان ذلك حق وانه في التوراة والانجيل. فقال - [00:19:28](#)

الايكم الهاتف يستأنذن عليك حزب الله. قال جعفر انا. قال فتكلم قال انك ملك من ملوك اهل الارض. ومن اهل الكتاب. ولا يصلح عند  
كثرة الكلام ولا الظلم. وانا احب ان اجيب عن اصحابي. فمر هذين الرجلين - [00:19:58](#)

فيتتكلم احدهما ينصلح الآخر. فتسمع عمرو لجعفر تكلم وقال جعفر للنجاشي سل هذين الرجلين عبيد نحن ام  
احرام. فان كنا عبيدا ابقنا من اربابنا. فارددنا اليهم. فقال النجاشي عبيد هم - [00:20:28](#)

قال النجاشي نجوا من العبودية ثم قال انا جعفر سلهم هل اهرقنا دما بغير حق؟ فيقتصر منا. قال النجاشي كان قنطارا فعلي  
قضاءوه. فقال عمر لا ونبي ونبيا. قال النجاشي - [00:20:58](#)

فما تطلبون امنهم؟ قال عمرو كنا وهم على دين واحد وامر واحد. الا دين ايانا فتركوا ذلك وابتغوا غيره فبعثتنا اليك قومهم  
لتدعوا علينا فقال النجاشي ما هذا الدين الذي كنتم عليه؟ الدين الذي اتبعتموه - [00:21:28](#)

اصدقني. قال جعفر ام الدين الذي كنا عليه؟ فتركناه فهو دين الشيطان. كنا بالله ونبعد الحجارة واما الدين الذي تحولنا اليه. دين  
الله الاسلام جاءنا به من جاءنا به من الله رسول وكتاب مثل كتاب عيسى ابن مريم. موافقا له فقال النجاشي - [00:21:58](#)

يا جعفر تكلمت بامر عظيم فعلى رسلك. ثم امر النجاشي فضرب بالناقوس استمع اليه كل قسيس وراهب. فلما اجتمعوا عنده قال  
النجاشي ينشدكم الله الذي انزل قيل على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين يوم القيمة نبيا مرسلا؟ فقالوا اللهم نام - [00:22:28](#)  
وقد بشروا به عيسى وقال من امن به فقد امن بي ومن كفر به فقد كفر بي. فقال النجاشي لجعفر ماذا يقول لكم هذا الرجل؟ وما  
يأمركم به وما ينهاكم عنه فقال يقرأ علينا - [00:22:58](#)

كتاب الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويأمر بحسن الجوار وصلة الرحم وبر اليتيم. ويأمرنا بان نعبد الله وحده لا فقال اقرأ  
علي ما يقرأ عليكم فقرأ عليه سورة العنكبوت والروم. ففاضت عين النجاشي - [00:23:18](#)

واصحابه من الدمع. وقالوا زدنا يا جعفر من هذا الحديث الطيب. وقرأ عليهم سورة الكهف ان يغضب النجاشي فقال انهم يشتمون  
عيسى وامه. فقال النجاشي ما تقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم سورة مريم. فلما اتى جافر على ذكر مريم وعيسى عليهم السلام -  
[00:23:44](#)

رفع النجاشي نفعي من سواكه. قدر ما تقدى العين. فقال انا والله ما زاد المسيح على ما تقولونه هذا. ثم اقبل على جعفر واصحابه  
فقال اذهبوا اذهبوا فانتم شيوم بارض يقول امن من سبكم او - [00:24:14](#)

او اذاكم من سبكم او اذاكم غرم ثم قال ابشروا ولا تخافوا الا حزب ابراهيم. على حزبي ابراهيم قال امر ينجشى وما الحزب  
ابراهيم؟ قال هؤلاء الرهط واصحابهم الذي جاءوا من عنده ومن - [00:24:44](#)

منتبعهم فانكر ذلك المشركون ودعوا في دين ابراهيم. ثم رد النجاشي على ها هو الشاهد عند المؤلف من هذه القصة الطويلة الشاهد  
قوله انهم على دين ابراهيم نعم واصحابه المال الذي حمله وقال انما هديتكم لي رشوة. فقبضوها فان الله - [00:25:23](#)

ولم يأخذ مني رشوة. قال جعفر فانصرفنا فكنا في خير دار. واكرم جوار ذلك اليوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
خصوصتهم في ابراهيم وهو بالمدينة قوله عز وجل انا اولى الناس بابراهم للذين اتبعوه - [00:26:05](#)

هذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. قوله عز وجل ودى الطائفتين من اهل الكتاب نزلت في معاذ بن جبل وحذيفة بن  
اليمان ابن ياسر حين دعاهم اليهود الى دينهم فنزلت ودت طائفة - [00:26:35](#)

جماعه من اهل الكتاب يعني اليهود لو يضلونكم عن دينكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون اه انت الله المستعان الله اكبر الله  
اكبر لا الله الا الله هذا بيان من الله لعباده - [00:27:05](#)

بحكم بان الدين الحق هو وعبادة الله وحده لا شريك له اخوانى هذا هو دين ابراهيم عليه السلام قد كانت لكم اسوة حسنة في  
ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برباء منكم - [00:27:53](#)

ومما تعبدون من دون الله كورنا بكم وبدأ أبينا وبينكم العداوة والبغضاء وقال سبحانه وتعالى وجاهدوا في الله حق الجهاد هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم - [00:28:18](#)

هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا اما اليهودية والنصرانية فهي مناقضة لدين ابراهيم ودين محمد صلى الله عليه وسلم بل اليهودية بعد التبدل تغيير مناقضة لدين موسى وعيسى عليهم السلام - [00:28:35](#)

اليهود ليسوا على دين موسى يا جماعة حرفوا التوراة وكان منهم من كان من عبادة العجل وارتكبوا العظائم من قتل الانبياء وفي هذه الآيات تقرير دين الحق ونفي للاديان الباطلة - [00:29:04](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في تونيته المسمى بالكافر - [00:29:45](#)

الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في جواب الرب تبارك وتعالى يوم القيمة اذا سأله المعطل والمثبت عن قول كل واحد منها او وسائل المعطل ما تقول اذا اتي فتنان عند الله تختصمان. واضح - [00:30:23](#)

من عنوان الفصل انه سيتعرض يذكر فيها انها ان المثبتين والمعطلين سيسألون ان ما يقولونه في ربهم وبماذا يجيب كل من الطائفتين ولابد ان يجيب كل فريق بما هو عليه من الاعتقاد - [00:30:56](#)

فوريك لنسائلهم اجمعين فوريك يقول تعالى ويوما يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانبياء يومئذ فهم يتساءلون عن وربك لنسائلهم اجمعين عما كانوا يعملون دل القرآن على ان العباد يسألون - [00:31:36](#)

عن دينهم واعتقادهم عن بعض السلف مسألتان يسأل عنهما الاولون والآخرون ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المرسلين ابن القيم ي تعرض في هذا الفصل في سؤال المعطلة وسؤال الموحدة. وبماذا يجيبون؟ فالله سائله - [00:32:04](#)

وكل سيجيب بما هو عليه من الاعتقاد نعم وسل المعطل ما تقول اذا اتي فتنان عند الله تختصمان. احداها حكمت على معبودها بعقولها وبفكرة الاذان. هذه الطائفة المعطلة ركبت على معبودها بعقولها - [00:32:39](#)

اعتمدت في وصفه والكلام فيه على عقولهم والطائفة الثانية اعتمدت على وحي الله على الوحي القرآن والسنة نعم احداها حكمت على معبودها بعقولها وبفكرة الاذان. سمت انه اولى من المنصوص بالبرهان - [00:33:11](#)

يعني سمة اعتقادها ما تقول به معقولا لانهم اول فيما يعتقدونه على على على عقولهم وما في اذهانهم نعم قل ثمة معقولا وقالت انه اولى من المنصوص بالبرهان. يعني حكم العقل - [00:33:53](#)

اولى من المنصوص بان النصوص ادلة لفظية لا تفيض القطع كما تقدم حكم العقل اولى من المنصوص بالوحي. نعم والنصل قطعا لا يفيض فنحن اولنا وفوضنا لنا قوله. هذان طريقان المعطل - [00:34:27](#)

لهم في النصوص طريقتان يعني اما ان يقولوا نقول بالتفويض وان هذه النصوص يعني يجب امرارها واجراها الفاظا من غير فهم المعناء او نأولها ونفسرها بinterpretations هي خلاف ظاهرها الى معاني اخرى - [00:34:57](#)

وهذا هو موضع يعني طريقتنا في هذه النصوص التي لا تفيض القطع لانها ادلة لفظية فلابد لنا من احد من احدى هاتين الطريقتين اما التفويض واما التأويل تفويض يعني تفويضه معانيها الى الله. وانه لا يعلم معناها الا الله - [00:35:28](#)

والتأويل هو تفسيرها بمعانٍ تختلف ظاهرها نعم هايضاً البيتين والنصل قطعا لا يفيض فنحن اولنا وفوضنا لنا قوله. قالت وقلنا ما فيك ليست بداخل كلا ولست بخارج الكوان. يعني يقولون هذا - [00:35:54](#)

لربهم يعني هذا موجب اعتقادهم يلزم ان ان يقولوا ذلك لأن هذا هو اعتقاده بان الله ليس بداخل العالم ولا خارجه وهذه حقيقة المعدوم المعدوم لا يمكن تصفه بابلغ من هذا انه لا داخل العالم - [00:36:22](#)

لا وجود له في داخل العالم ولا في خارجه هذا لا ينطوي هذا الوصف لا ينطبق الا على المعدوم نعم قالوا قالت وقلنا فيك لاست بداخل كلا ولست بخارج الكوان. ليس - [00:36:49](#)

العالم ولا خارج العالم والعرش اخيه منك فلست فوق العرش. فلست فوق العرش لست بقابل لمكان ابن القيم يضمن هذه الآيات

اقوالهم واعتقاداتهم وانهم يقولون بما كانوا يعتقدونه ويقولون به - 00:37:26  
ما يمكنهم ان يقولوه قلنا كذا وقلنا كذا وكذا كذلك نستبقى للقرآن بل قد قاله بشر عظيم الشأن. هذا هذا في كلام الله انه انه 00:38:00  
ليس ان القرآن ليس كلام الله لأن الله عندهم لا يتكلم بكلام مسموع -  
وبمشيئة بل هو معنى النفي ان الاشاعرة معنى النفس اكثر هذا الكلام كله منصب على الاشائر والا هذا معتقد الجميع الجهمية  
والمعتزلة والاشاعرة ان هذا القرآن ليس كلام الله - 00:38:40  
يقولون مخلوق وهو لاء يقولون عبارة عن كلام الله يعني قاله جبريل او قاله الرسول من البشر جبريل او محمد نعم ونسبته حقا اليك  
بنسبة التشريف تعظيمها لهذا القرآن. يقولون اذا قلنا - 00:39:05  
ان القرآن كلام الله فهو من قبيل اضافة المخلوق الى خالقه. اضافة تشريف كاظفه البيت والناقة ليس من قبيل اضافة الصفة  
لموصوف بل من اضافة المخلوق الى خالقه فهي اضافة تشريف - 00:39:33  
البيت والنار. نعم وكذلك قلنا لست تنزل في الدجى. ان النزول صفات ذي الجثمان. وهذا من اقوالهم ان الله لا ينزل الدنيا كما اخبر  
الرسول عليه الصلوة والسلام لان النزول يتضمن النقا الانتقال والانتقال هو من صفة الجثمان - 00:39:52  
الجثوماني يعني الاجسام وهم يقولون ان الله ليس بجسم واذا كان كذلك فلا يجوز عليه الانتقال من مكان الى مكان سبحانه وتعالى  
والسنة يؤمدون بكل ما اخبر الله به عن نفسه او اخبر به عنه رسوله - 00:40:16  
ولا يقولون يلزم كذا ولا يلزم كذا فلا يقولون ان الله جسم ولا انه ليس بجسم. لما تقدم من ان هذا اللفظ لم يرد بالنصوص  
لا نفيها ولا اثباتها ومن جهة انه لفظ مجمل محتمل لمعنى - 00:40:41  
متعددة منها ما يجوز على الله ومنها ما لا يجوز على الله نعم وكذلك قلنا لست على وجه ولا سمع  
ولا بصر فكيف يدان؟ الله المستعان - 00:41:04  
هذا ايضا من من جملة اقوال المعطلة هنا في هذه الصفات الخبرية هذه الصفات الخبرية الوجه واليدين وما ونحن من صفات خبرية  
وهم ينفونها لان العقل لا يدل عليها انما جاءت او ثبتت بالسبعين - 00:41:29  
بهذه الآيات يعدد يعني ما كانوا يقولون بي وانها وان هذا ما يجيبون به رب العالمين اذا سألهما وكذلك قلنا لا ترى في هذه الدنيا ولا  
يوم الميعاد يعني من جملة اقوالهم نفي الرؤيا - 00:41:57  
يقولون عن الله انه لا يرى اما المعتزلة هذا انه لا يرى واما الاشارة فيقولون انه يرى. لكن لا في جهة وحينئذ يكون اثبات للرؤية لا  
حقيقة له لا يرى لا في - 00:42:27  
يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا يرى. هذا في الحقيقة يؤول الى نفي اصل الرؤية وبهذا يتحققون بالمعتزلة فمن اقوال المعطلة  
نفي الرؤيا عن الله يعني نفي ان العباد يرونها - 00:42:50  
الدنيا ولا في الآخرة لان عندهم ان الرؤية ممتنعة في حق الرب ان يتمتنع ان يرى. يمتنع ان يرى يعني مستحيل لا يليق به ان ان يرى  
 سبحانه وتعالى. نعم - 00:43:15  
وكذلك قلنا ما لفعلك حكمة من اجلها خصصته بزمان كذلك. من اقوالهم نفي الحكمة في افعاله تعالى ومعنى ذلك انه يفعل ما يفعل لا  
لحكمة. خلق السماوات والارض وخلق الانسان لا لحكمة - 00:43:36  
لان الحكمة يتضمن الحاجة انه خلقها لكذا من اجل كذا والله تعالى غني كما يزعمون وهو غني لكن يؤول قولهم الى ان الله يخلق ما  
يخلق ويفعل ما يفعل ببعض المشيئة لا لحكمة - 00:44:05  
فيلزم ان يكون عبئنا. ولهذا قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق وقال تعالى افحسبتم انما  
خلقناكم عبئنا وانكم علينا لا ترجعون. فاما كان يفعل لا لحكمة كان فعله - 00:44:33  
عبئنا ولعبئنا والله اثبت الحق ونفي الباطل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحكم ومضمون قولهم ان  
افعاله ليست الا ببعض المشيئة لا لحكمة يعني نعم - 00:44:53

وكذلك قلنا ما لفلك حكمة من اجلها خصصته بزمان ما ثم الله المستعان يقول ما تم الا محض المشيئة لا لا لحكمة وهذا يقول الى ما يؤول اليه من ان افعاله لا معنى لها - [00:45:27](#)

ولا حكمة فيها فتؤول الى العبث واللعب لكن منا من يقول بحكمة ليست بوصف قام بالرحمن وهم المعتزلة المعتزلة يثبتون الحكمة لله لكنها ليست صفة له قائمة به وانما هي تعود الى - [00:46:04](#)

مصلحة المخلوق ولهذا قال لكن منا من يقول كذا نعم اعد البيت لكن منا من يقول بحكمة ليست بوصف قام بالرحمن وهذا في الحقيقة يقول الى ان هذه الحكمة يعني من نوع العاقبة - [00:46:34](#)

كل شيء يترب عليه كذا ما يلزم ان يكون مقصودا للفاعل والله هذى تكون يعبر عنها بلام العاقبة فهو لاء نفاة العتبة منهم من يثبت العاقبة العاقبة مثل فالتحققه ال فرعون ليكون لهم عدوا - [00:47:34](#)

معلومة انه ما التقطوه لهذه الغاية لكن هذا مآل الأمر هذا هو المال ليكون لهم عدو وحزن نعم هذا وقلنا ما اقتضته عقوبنا وعقول اشياخ ذوي ذوي عرavan. هذا من جملة - [00:48:12](#)

اصولهم انهم يقولون ما تقتضيه عقولهم وما تقتضيه اراء شيوخهم. فعليهما المعمول في اعتقاداته لا على النصوص الوحي نعم قالوا لنا لا تأخذوا بظواهر الوحيين تنسلخوا من الايمان. يعني هذا - [00:48:45](#)

مضمون قول ان شيوخهم قالوا لا تأخذوا بنصوص الوحي. لأنها نصوص يتضمن او تدل ظاهرها على التشبيه الذي هو كفر التشبيه تشبيه الله بخلقه كفر لا تأخذوا بظواهر النصوص فتنسلخوا من من الايمان ومن الدين الحق - [00:49:13](#)

هذه وصية شيوخهم باتباعهم قالوا لنا لا تأخذوا بظواهر الوحيين تنسلخوا من الايمان بل فكرروا بعقولكم ان شئتم او فاقبلوا اراء عقل فلان اعتمدوا فيما تعتقدون وفي الله بتغافلكم او برأي شيوخكم - [00:49:40](#)

فلاجل هذا لم نحكم لفظ اثار ولا خبر ولا قرآن. مات. اذ كل تلك ادلة لفظية معزولة عن مقتضى البران. نعم هذا سبق تقريره سبق تقرير قوله في النصوص انها ادلة لفظية لا تفيد معزولة - [00:50:12](#)

عن مقتضى البران لا تفيد القطع واليقين. نعم قال رحمه الله تعالى فصل والاخرون اتوا بما قد قاله من غير تحريف ولا كتمان هذا شرور في جواب اه اهل السنة والجماعة - [00:50:41](#)

المحكمين لكتاب الله وسنة رسوله فصل والاخرون اتوا بما قد قاله من غير تحريف ولا كتمان. نعم قالوا تلقينا عقيدة عن الوحيين بالاخبار والقرآن. نعم فالحكم ما حكم به لا رأي اهل الاختلاف وظن ذي الحسبان - [00:51:02](#)

يعني الحكم عندنا ما حكم به القرآن والسنة لا ما قاله فلان او فلتان ما الحكم الحكم ما حكم به لا رأي اهل الاختلاف. لا رأي اهل الاختلاف وظن ذي الحسبان - [00:51:41](#)

اراؤهم احداث هذا الدين ناقضة لاصل طهارة الايمان ابن القيم في هذه الآيات يشبه اقوال المبطلين واراء يشبهها بالحدث الواحدات التي تنقض الوضوء الواحدات التي تنقض الوضوء فهذه احداث اصل الايمان وهذا يتضح في فيما تقدم من قول الجبرية والمرجئة - [00:52:01](#)

والمعطلة تقدم لايضاخنا نقضها للايمان ومناقضتها للايمان فهو بهذا يشبهها بالاحاديث التي تنقض الوضوء والكلام الخبيث يشبه بالحدث حتى قد يكون ان ان هذا او فلان يحدث من فمه او بفمه - [00:52:44](#)

تشبيها للقول القبيح بالحدث الخارج من من مخرج نعم اعد البيت اراهم احداث هذا الدين ناقضة لاصل طهارة الايمان اراهم ريح المقاعد اين تلك الريح من روح ومن ريحان هذا تأكيد - [00:53:22](#)

الذى قبل اهل البيت يؤكى لما قال انها احداث ناقضة لعصر طهارة الايمان اكذ ذلك بانها بتشبيهها الروائح الخبيثة الخارجة من وهي وهذا الحدث هو كما قال ابو هريرة لما قيل له ما الحدث؟ قال فساو او ضراب - [00:53:57](#)

تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث قيل له ما الحدث يوغل في هذا ويؤكد ان هذه الاراء وهذه الاقوال احداث ناقضة لاصل الطهارة طهارة الايمان. ثم يؤكى ذلك - [00:54:37](#)

بان بما يخرج من الانسان من الريح نعم قاعدة البيت اراء ما احدثوا هذا الدين ناقضة لاصل طهارة الايمان ارائهم ريح المقاعد اين تلك  
الريح من روح ومن ريحان. ويشبه في المقابل - 00:55:02

الاقوال المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بالريحة بالروح والريحان اين المقاعد من الروح والريحان اين هذا من هذا يشبه الاراء  
المبتدعة المستمدة من محض العقول والافكار والاذهان التي لا صلة لها بالوحي يشبهها بالاحاديث - 00:55:34

بريح المقاعد وفي مقابل ذلك يشبه الاعتقادات المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بالروح والريحان. فاين اريحوا المقاعد بالروح  
من الروح نعم قالوا وانت رقيبنا وشهيدنا من فوق عرشك يا عظيم الشأن. هذا من جملة - 00:56:06

اعتقادات اهل الاتيات اهل السنة المتبنيين من صفات رب سبحانه وتعالى وعلوه واستواره على عرشه الان هو يعرض اقوالهم انا بين  
ان دين ببدعة وضلاله او افك ذي بهتان. نعم. لكن بما - 00:56:33

قد قلته او قاله من قد اتانا عنك بالفرقان. يقول انما حولنا على ما قلته او قال وابينا ان ندين بدين اولئك اهل البدعة والضلاله انا ابينا  
انا بين ان دين ببدعة وضلاله او افك ذي بهتان. لكن بما - 00:56:57

قد قلته او قاله من قد اتانا عنك بالفرقان. اللهم صل وسلم عليه. نعم تفارقناهم حين احتياج الناس للانصار والاعوان. يعني من اجل  
ذلك فارقنا هؤلاء الناس وتفردنا عنهم وفارقناهم مع حاجتنا الى - 00:57:28

معاونتهم في شؤون الحياة وفي شؤون الدنيا فنحن فارقناهم لزوماً لما جاءنا من عندك يا ربنا وهذا منهج وهذا هو الواجب على  
على العبد ان يفارق ما عليه الناس تحكيمها لكتاب الله وسنة رسوله - 00:57:54

ولا يكون نبا وتبعاً لاصحاب الافكار والمذاهب الباطلة بل عليه ان يتميز بما اعطاه الله وامده من الهدي ودين الحق ولذا كفارقناهم  
حين احتياج الناس للانصار والاعوان. كي لا نصير مصيرا - 00:58:20

قوم في يومنا هذا ونطمع منك بالغفران. نعم. فمن الذي منا احق بامنه فاختر لنفسك يا اخ العرفان. لو الان يقول ايها العاقل من بعد  
معرفة جواب هؤلاء وهم من هو الاحق بالامن من الله - 00:58:48

الذى يأتي امنا يوم القيمة وكانه يشير الى قوله امن يأتي امنا يوم افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة من يلحق  
بالامن من الله وهو الفريق - 00:59:16

الذين حولوا في في عقيدتهم في الله على عقولهم وعقول اشياخهم ام على من ام الاحق بالامن من اول في اعتقاده في ربه على  
وحيه وما جاء من عنده نعم - 00:59:31

فمن الذي منا احق بامنه فاختر لنفسك يا اخ العرفان لابد ان تلقاء نحن وانت في موقف الارض العظيم الثاني. الله اكبر الله اكبر يوم  
الثلاث لابد ان نرقى نلقاء سبحانه وتعالى - 00:59:51

من كان يرجو لقاء الله يرجون لقاء الله اللقاء لابد منه الكل يلقي يلقي يلقي ربنا يسألنا جميعا ربنا ولديه قطعاً نحن  
مختصمان نعم فنقول قلت كذا وقال نبينا ايضاً كذا فاما ماما الوحياني - 01:00:20

فاعمل بنا ما انت اهل ذا. نحن العبيد وانت ذو الاحسان نعم افتقدرون على جواب مثل ذا؟ ام تعدلون الى جواب ثانٍ؟ ايها  
المعطلة المخالفون هل تستطيعون ان تجيبوا - 01:01:09

مثل جوابنا لا لا يمكن لانهم على خلافه هل تقديرنا افتقدرون على جواب مثل ذا؟ ام تعدلون الى جواب ثانٍ؟ نعم. ما فيه قال الله  
قال رسوله بل فيه قلنا مثل قول فلان - 01:01:36

نعم هذا عود بعد التفصيل الى الاجمال هل تقدرون ان ان تجيبوا مثل جوابنا ام تعدلون الى جواب ثانٍ وهو ما قرره فيما سبق  
ويؤكد في هذا البيت. نعم - 01:02:04

ام تعدلون الى جواب ثانٍ؟ نعم ما في قال الله قال رسوله بل في قلنا مثل قول فلان وهو الذي ادت اليه عقولنا لما وزنا الوحي  
بالميزان نعم ان كان ذلك الجواب مخلصاً. فامضوا عليه يا ذوي العرفان. ان كان في - 01:02:25

سواء كان جوابكم في تخليص يخلصكم من عذاب الله فامضوا عليه كان جوابكم سيكون مخلصاً وابقوا على حالكم نعم الله ما بعد

البيان لمنصف الا عناد ومركب الخذلان بعد هذا البيان والايضاح والتفصيل - 01:02:57

ما بقي للمنصف الا ان يعود للحق الا ان يركب مركب العناد والاصرار والتعصب نعمة الله والله ما بعد البيان لمنصف الا عناد ومركب الخذلان. قال نعم قال رحمة الله تعالى فصل حسبك. اقرأ كلام الشيخ - 01:03:37

لا الله الا الله وحده لا شريك له الكلام العجيب مفحم للمبطلين قال الشارح رحمة الله تعالى يصور لنا المؤلف في هذه الآيات الرائعة من مشهدا من مشاهد يوم القيمة حين يجمع الله المتخاصمين فيه ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. هنالك - 01:04:11  
الحق ويعلو ويذهب باصحابه الى الجنة بررة مكرمين. ويسهل الباطل ويختزل ويذهب باتباعه الى العذاب المهين. فيقول سل هذا المعلم الجاحد لصفات رب العالمين. ماذا يكون جوابك عند عندما تجتمع الفتن المختصمان عند الله. اما احدهما وهي فئة التعطيل والانكار - 01:04:49

قد كذبت على ربها وقالت عليه ما لا تعلم. وعولت في ذلك لا على القرآن والآثار. بل على ما عندها من زيارات الذهان والافكار وسمت ذلك دلائل عقلية وقدمتها على النصوص الصريحة من الكتاب والسنة. وزعمت ان - 01:05:19  
اولى باسم البرهان من تلك النصوص. لأنها يقينية. واما النصوص فلا تفيد الا الغلبة للظن. لا يغني في باب الاعتقاد. ولهذا تراهم اذا تعارض ظاهر النص مع ما يزعمونه قواطع عقلية. فانهم اما ان - 01:05:39

النص بما يصرفه عن هذا الظاهر الى معنى اخر يكون موافقا لما حكم به العقل واما ان يفوظوا في معنى النص فيقول لا نعلم المراد به. وان كنا نعلم ان ان الظاهر غير مراد. وكذلك تجريب هذه الفئة - 01:05:59

جاحدة ربما يوم القيمة بانها كانت تقوم عليه بانه ليس داخل هذا العالم ولا خارجه. وان العرش خلو منه فهو ليس فوق العرش بذاته. زعموا منهم انه لا يجوز عليه الحلول في المكان. لأن ذلك عندهم من - 01:06:19

خصائص الاجسام وبانه ليس هو المتكلم بالقرآن. اذ لا يجوز عليه الحرف والصوت بل انما هو قول رسوله صلى الله عليه وسلم وانما نسبه سبحانه الى نفسه تشريفا له وتعظيمها لقارئه. وبانه لا ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا - 01:06:39

كما صرخ الحديث الصحيح بذلك لان النزول من صفات الاجسام. وبانه ليس له وجه ولا سمع ولا بصر. ومن باب لا يكون له يدان وبان رؤيته بالابصار مستحيلة في هذه الدنيا وفي الآخرة. اذ لا جهة له وما لا يكون في - 01:06:59  
الا تمكنت رؤيته وبانه ليس لافعاله حكمة تفعل من اجلها. ويخصص كل فعل منها بزمانه بسببها بل ليس هناك الا مجرد مشيئة سترجح احد المتساوين على الآخر بل مرجح دون ان يكون في احدهما - 01:07:19

ما يقتضي رجحان وتعلق المشيئة به. ومنهم من يثبت الحكمة لكن لا يجعلها صفة قائمة بذات سبحانه. بل يجعلها قائمة بالمفعول. وتجيئ ايضا هذه الفئة الباغية. ربما باننا انما حكمنا عليها بما اقتضته عقولنا - 01:07:39

فيما اخذناه من شيوخنا الذين كنا نظن فيهم التحقيق والعرفان. والذين كانوا يحذروننا من الاخذ بظواهر الوحي من الكتاب والسنة ويررون ذلك خروجا من ربقة الایمان. ويزعمون لنا ان العقائد لا يرجع فيها الا الى حكم العقل. فيقولون لنا - 01:07:59  
فكروا بعقولكم والا فقلدوا في عقيدتكم من سبقكم من العقلاة. فلا جل هذا الذي قالوه لنا لم نحكم في عقيدة لم نحكم في عقيدتنا لفظ اثار ولا اخبار ولا قرآن. وانما جرينا معهم فيما اسسوا لنا من افك ومن بهتان - 01:08:19

وقال رحمة الله تعالى واما الاخرون وهم اهل الحق فقد اتوا الى ربهم سليمة عقائدهم من اضران التعطيل والالحاد. لم يتبعوا فيها الا ما قاله هو سبحانه من غير تحرير له. عن اصل وضعه ولا - 01:08:39

صرف له عن ظاهره ومن غير ما جحد لها ولا كتمان. قالوا لربهم حين سألهم انما تلقينا عقيدتنا عن الوحي من القرآن والاخبار فهما مصدر ديننا كله. فلا حكم عندها الا لهم ولا مرجع الا اليهما. فلا - 01:08:59

انقدم عليهمما قول احد ولا رأيه ولا نعارض حكمهما. بقضية عقل ولا غيره. ولا نعدل عنهم الى رأي هؤلاء المضطربين الذين يحسبون انهم على شيء وهم ضلال عن الحق المبين. ارأوه مفسدة للدين - 01:09:19  
افساد الحديث لطهارة المتطهرين. فكما ينقض الحديث الطهارة الحاصلة بالوضع. تنقض ارائهم اصل طهارة الایمان فهي بهذا الفساد

والضراط الخارجين من الدبر. فاين تلك الريح المنتنة مما جاء به الوحيان من روح وريحان - [01:09:39](#)

وقال اهل الحق لربهم كذلك انت كنت الرقيب علينا من فوق عرشك. تسمعنا وترانا وتعلم سرنا وعلانينا لا يخفى عليك شيء من امرنا.  
فانت تعلم انا قد ابینا ان ندين بالبدع والضلالات. او نقول بقول الافاكين ذوي البهتان - [01:09:59](#)

والجهالات بل لم نقل الا بما قلته انت في كتابك الحكيم او قاله رسولك محمد صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه لم نتجاوز ذلك قيد  
امثلة. ولم نرکن الى هؤلاء المبتدعة. بل عاديناهم فيك وفارقناهم - [01:10:19](#)

رغم احتياجنا الى الانصار والاعوان. وانا خشينا ان تجر علينا صحبتهم. ان نصير الى ما صاروا اليه من ذلة وهوان في يوم نطبع منك  
فيه بالغفران. وقال رحمة الله تعالى يعني اذا كانا نحن عشر اهل الحق قد وقفنا عند نصوص الوحي - [01:10:39](#)

واستطعنا بنورهما ولم نقل الا بقولهما وكتتم انتم عشر اهل التعطيل. قد عزلتم هذه النصوص جعلتموها وراءكم ظهر ايها وعولتم  
على عقولكم وحدها وجعلتم لها الحكم فيما يثبت وينفي. اثبت وينفي - [01:10:59](#)

فيما يثبت وينفع. ولم ترفعوا ولم ترفعوا بالوحي رأسا. فمن احق منا فمن احق منكم ان يأتي ربه امنا يوم القيمة. واذا ظهر  
الحق على جليته وبالفرق الهائل بيننا وبينكم - [01:11:19](#)

يختر كل عاقل لنفسه ما يعتقد ان فيه نجاته من عذاب الله. فاننا لابد ملاقوه نحن وانتم في مشهد يوم عظيم. يوم توقدنا بين يديه  
للعرض والحساب. فيسألنا جميعا عما قدمنا لهدا اليوم. فنختصم عنده ويقول كل - [01:11:39](#)

منا ما كان يدين به ويعتقد. اما نحن فنقول له سبحانه انه قلت في كتابك كذا فاتبعنا. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا كذا  
فاطعنا. قد جعلنا الوحي امامنا وقدوتنا. وقد قدمنا عليك وانت رب كريم - [01:11:59](#)

افعل بنا ما انت اهل له من الكرم والجود. فنحن العبيد وانت رب ذو الفضل والاحسان. ولكنكم لن تقدروا على لهذا الجواب بل  
ستجدون انفسكم مضطرين للعدول عنه. الى جواب اخر ليس فيه اعتراف باتباع ما قاله الله - [01:12:19](#)

ورسوله بل ستقولون لربكم حين يسألكم قلنا مثل ما قاله فلان او فلان. مما اهتدينا اليه بعقلتنا حين وزنا الوحي فرأينا لا يصلح  
للاهتماء به في هذا المجال. فهل تظنون ان مثل هذا الجواب يصلح ان يكون - [01:12:39](#)

مخلاص لكم من عذاب الله ان كان ذلك فاستمروا عليه. وغدا سترون انه لن يعني عنكم نقىض اما نحن فقد اعذرنا اليكم وبيننا لكم  
الحق فابيتم الا العناد والدجاجة في الباطل وتلك - [01:12:59](#)

كعلامة الخذلان ونفحة الشيطان. انتهى. انتهى صوتك جزاك الله خير بارك الله حبائك الله لا الله الا الله وحده لا شريك له نعم يا محمد  
لا الله الا الله وحده لا - [01:13:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل نفي الرؤية مبني عند اهل البدع على نفي الجهة هذا بعض ما بني عليه نفي الرؤيا مبني على  
اصول منها نفي الجهاد منها نفي الجهاد - [01:13:44](#)

ومنها نفي القيام بالنفس قائم بنفسه قل الرؤية لا لا تتصور الا الا لما هو جسم والجسم من شأنه ان يكون مرتبنا نعم احسن الله اليكم.  
يقول السائل هل اهل البدع لا يأخذون بظواهر النصوص - [01:14:24](#)

الا بعد تطبيق قانون الرازي عليها الذي تقدم ذكره المهم ان اهل البدع لا يعون في صفات الله على النصوص طبقوا ما قاله  
الرازي او لم يطبقه. المهم ان هذا امر مستقر عندهم - [01:14:54](#)

من المعلوم على العقل وان النصوص يعني النصوص لا تفيد الا الظن ثمان ظواهرها عندهم ظاهرها عندهم هو التشبيه احسن الله  
اليكم. يقول السائل قول الناظم فنقول قلت كذا. من المقصود هنا - [01:15:18](#)

يعني هذا مضمون انها يقول قلت كذا يعني يخاطبون الله سبحانه وتعالى يعني انت قلت انه انت مستو على العرش وانك قلت يعني  
في كلامك سبحانه وتعالى هذا في جواب المثبتين لرب العالمين - [01:15:50](#)

حين يسألهم عن قولهم فيه واعتقادهم فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الاشاعرة يرى لا في جهة اليس يتضمن الجمع بين  
النقىضين لانه اذا كان يرى فلا بد ان يكون في جهة. ان لا يتضمن الجمع بين النقىضين - [01:16:19](#)

ولهذا كان اثباتهم للرؤية هذا اثبات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مذهب الفلسفه في الجهة الذي يظهر انهم لا يثبتون لله انهم جميع الصفات وحينئذ لا يكون الله تعالى موجود - [01:16:48](#)

في جهاد من الجهد في العلو او غيره هذه المذاهب متناسبة مذهب المتكلمين والجامعية والمعزلة مستمد من من الافكار الفلسفه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما السبب الذي اوقع ابا حنيفة في - [01:17:40](#)

الفقهاء وهل يجب التماس العذر له بعذر اهل الايمان الشبهات التي يعني اعتقادها ان الايمان هو التصديق يقولون الايمان عندهم الايمان هو التصديق ومن ويقول ان الامام في اللغة هو التصديق - [01:18:13](#)

اذا الايمان في الشرع هو التصديق فقط ومن شباهتهم عطف الاعمال على الايمان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول عطف الاعمال على الايمان يدل على ان الاعمال ليست من الايمان - [01:18:51](#)

شباهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل المشيئة كونية وشرعية كالارادة ام كونية فقط؟ لا المشيئة لا تنقسم المشيئة الكونية فقط احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما الفرق بين الارادة والمشيئة - [01:19:08](#)

الارادة الكونية هي المشيئة اما لارادة الشرعية فلا تفسروا بالمشيئة بل تفسر بالمحبة او انها تتضمن المحبة فيجتمعن في ايمان المؤمن ايمان المؤمن مراد بالارادة الكونية والشرعية وكفر الكافر مراد بالارادة الكونية لا الشرعية - [01:20:00](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في عصر ابن القيم ما هو المذهب السائد؟ هل هم الاشاعرة جانب المعزلة واهل السنة اي نعم المذهب الاشعري هو هو الشائع اكثر من غيره - [01:20:45](#)

ولهذا خصوم ابن القيم وابن تيمية اكثراهم من الاشاعرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل تشرع العمارة للمكي لا تشرى لانه ما كان من هدي الصحابة انهم يخرجون من مكة - [01:21:12](#)

ليعتمروا ليس هذا معروفا من عملهم العمارة من مكة ما ما ورد الا ما فعلته عائشة لما ذكرت للرسول ان ان صواحباتها جئنا بحج وعمره مستقلة وهي لم تأتي الا بحج - [01:21:43](#)

امر اخ عبد الرحمن فامرها من لكن لو فعل ذلك يعني احد من اهل مكة يعني ايه بقى ننكر عليه لكن لا لا يرغب فيها يطوف المقي على يطوف. المقصود من العمارة هو الطواف بالبيت. وهذا متيسر للمكي - [01:22:09](#)

اذا خرج خارج الى التنعيم ليعتمر واخر يطوف بالبيت هذا يطوف كذا من من الاطواف وهذا لا يطوف الا اسبوعا واحدا بعد ما يذهب ويعود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما تفسير ما تفسير قول الله تعالى تعلم ما في - [01:22:41](#)

ولا اعلم ما في نفسك اما اعلم ما في نفسي يعني تعلم ما اسر في نفسي هذا هو ولا اعلم ما ما استأثرت بعلمه واختصت بعلمه سبحانه وتعالى الله يقول ولقد خلقنا الانسان وتعلم ما توسم به نفسك - [01:23:20](#)

ما يفكر في في نفسه يقال لله نفسه نفسه زاته تقول جاء محمد نفسه اي هو ولهذا يقول تعالى ويحذركم الله نفسه وقول يحذركم الله نفسه قوله فاقنوني اقنواني يا اولي الالباب. نعم - [01:24:07](#)

احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ارتدي النقاب منذ خمسة عشر عاما تقول ارتدي النقاب منذ اه خمسة عشر عاما ومنذ قرابة العام او اكثر اه اشعر بصداع شديد - [01:24:42](#)

وعدم القدرة على التنفس واحيانا اغماء فذهبت لطبيبة انف وقالت لي انه عندي آآ اعوجاج بالحاجز الان في وتظخم قرنيات الانف وحساسية مزمنة. وذلك هو السبب في عدم قدرته على التنفس. وان النقاب الان سبب - [01:25:07](#)

بعضوية التنفس وانا لا اريد ان اتخلى عن نقابي وفي نفس الوقت اشعر بالتعب وضيق والاغماء احيانا عند الخروج فما رأيكم يمكن ان ان تجعل شيئا يبعد مباشرة النقاب لوجهك - [01:25:33](#)

واذا ابعتي بشيب وسيلة ما فانه لا يحصل التأثير على التنفس فيما اذا كان ملتصقا فاذا جعلت شيئا يجعل بين بين النقاب وبين صفة الوجه شيئا فانه لا لا يحصل ما ما ذكرت من - [01:26:30](#)

من في شأن التنفس نعم والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح اطلاق آآ الجسم على الله تعالى؟ لا ولا يصح

نفيه لا تقول الله جسم ولا تقول الله ليس بجسم - 01:27:01

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زواج من قبل عقد النكاح بساعة. واما الصلاة فصلى بعد العقد من اسلم زواجه من المسلمة من اسلم ولو قبل عقد النكاح بساعة - 01:27:33

او بربع ساعة متى اظهر الاسلام صح عقده على المسلمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الافضل في الصلاة الجهرية ان يجهز الامام بالبسملة ام يسمى في سره عند البدء بتلاوة سورة الفاتحة لا السنة - 01:28:06

مع الاصرار وان جار فلا بأس او جهر احيانا احيانا فلا بأس لكن الاصل والغالب من هدي الرسول وهدي صحابته هو الاصرار نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:28:33

اذا صلى الانسان راتبة الظهر القبلية. ثنتين ثنتين هل يكفي نية واحدة ام لابد آآ من نية لكل ركعتين ماذا يتصور ما دام انه اصلا نرى ليصلی راتبة الظهر على نية - 01:29:01

صلى ركعتين ثم قام ليصلی على نيته الاولى انها راتبة الظهر والنية لا تحتاج الى تكلف من جهة النطق ولا من جهة الاستحضار ما دام انه قام يعني جاء ليصلی راتبة الظهر ليصلی ركعتين ثم لو قام للركعتين الاخرين - 01:29:46

فانهما تابعتان لمن قبلهما نعم ويقول اليك وهكذا اذا صلى الوتر بتسليمتين كيف ينوي ما يقوم بقلبه هو اللهم صلي ركعتين يريد الوتر. فهو على نيته فاذا قام للرکعة الاخري فهو فنيته تابعة لنبيه الاولى - 01:30:19

هو على نيته الاولى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز تنظيف قبر جدتي وزراعة حول الزراعة او الزراعة حوله نبات الصبار لا يجوز التعمد الزراعة حول القبر - 01:30:55

وهل وهل جدتك تعلم انها تعذب حتى حول قبرها ما تظن انه يخفف عنها كما فعل الرسول الرسول علم اطلعه الله على صاحبي القبرين وانهما يعذبان وشرع له ان ان يجعل - 01:31:43

وينصبهما على القبرين وان ذلك سبب لتخفيف العذاب عنهما هذا من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام ليس لاحد ان يفعل ذلك خلاص سؤال اخير الاخير احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم المرأة ان تنفق على على - 01:32:08

ووالديها مع وجود اخواتها الذكور نفقتها نفقة الوالدين على على اولادهما ذكورا واناثا. بحسب القدرة اذا كانت البنت عندها قدرة على الانفاق على والديها لزمهما وتوزع النفقة على الاولاد بها واحد عنهم جميما - 01:32:34

وان قصر كلامها او كلهم او كثير منهم بقي الواجب على من اعانه الله ووفقه فيجب على هذه البنت ان تنفق على والديها اذا قصر اولادها البنين اذا قصر البنون فهل تنفق اذا قام بالواجب - 01:33:08

كفوها الله اكبر ان فعلت بذلك اليك لكن ما كان هذا من هدي السلف ولا امر النبي عليه الصلاة والسلام اهل مكة ان يخرجوا ليعتمروا - 01:33:36